

سنن سعيد بن منصور

2489 - حدثنا سعيد قال : حدثنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مرزوق عن ضمرة بن حبيب عن مولى لأبي ريحانة صاحب رسول الله ﷺ أن أبا ريحانة كان مرابطا في الساحل وأنه استأذن أمير مرابطته ائذن له أن آتي أهلي أو أجلني ليلة ففعل فقدم بيت المقدس عشاء فأتى المسجد ولم يأت أهله فافتتح سورة ثم سورة أخرى حتى أدركه الصبح وهو في المسجد فلما أن أصبح توجه راجعا إلى مرابطته من الساحل فقيل له يا أبا ريحانة ! لو أتيت أهلك فسلمت عليهم وألمحت بهم فقال : إنما أجلني أميري ليلة وقد مضى أجله ولست بالذي أكذب ولا أتخلف عن مرابطتي فتوجه ولم يأت أهله ولم يرههم حتى رجع وكان مسكنه بيت المقدس